للنشر الفوري **PIO 10/00**

تحديث السياسات بشأن اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية من أجل القرن الحادي والعشرين

مونتريال ، ٢٠٠٠/٦/٢٩ - ان النهج التجاري لادارة وتشغيل المطارات وخدمات الملاحة الجوية ، الى جانب تقديم ارشادات مالية وتشغيلية محددة في هذا الصدد ، فضلا عن مراقبة السلامة والأمن ينبغي أن يساعد الحكومات على التعامل الفعال مع مشكلة ازدحام المطارات والمجالات الجوية الناجم عن استمرار نمو الحركة الجوية في العالم أجمع .

يشكل هذا الاستنتاج أساسا للتوصيات التي وضعها مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي لمراجعة وتحديث ارشادات المنظمة المقدمة الى دولها الأعضاء الـ ١٨٥ بشأن ادارة هذه المرافق وفرض رسوم على خدماتها . وتعتبر الدول ، بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي ، مسؤولة عن المطارات وخدمات الملاحة الجوية .

ووضع المؤتمر عددا من التوصيات المحددة لمساعدة الدول في مواجهة الزيادة المرتقبة في حركة الركاب التي تبلغ نسبتها ٢,٥ في المائة وتضاعف حركة الطائرات بين ١٩٩٩ و٢٠٢٠ :

- تنفيذ آلية مراقبة فعالة للتعامل مع الطابع الاحتكاري للمطارات وخدمات الملاحة الجوية ولتقييم الأداء والانتاجية ولضمان الالتزام بأساليب منصفة وعادلة لاسترداد التكاليف فضلا عن سياسات الايكاو ومبادئها الأخرى .
- النظر في التمويل المسبق (فرض رسوم على الركاب عن خدمات ستقدم في المستقبل) ، في ظروف محددة وتتوفر فيها الضمانات .
- اقتصار الرسوم على الخدمات المتصلة بعمليات الطيران المدني .
- ضمان ألا تؤدي عملية تحصيل رسوم عن الخدمات المقدمة الى الركاب الى خلق طوابير اضافية وحالات تأخير في المطارات .

(صفحتان)

999 University Street, MONTREAL, P.Q. CANADA H3C 5H7
TEL.: (514) 954-8220-1-2 FAX: (514) 954-6376 / E-MAIL: icaoinf@icao.org

وأوصى المؤتمر كذلك بأن تضع الايكاو مزيدا من الارشادات بشأن مسائل مثل : الانصاف في تخصيص خانات الوصول والمغادرة لشركات الطيران بالمطارات ، ومزايا وعيوب خلط الايرادات غير المتصلة بالطيران (المؤسسات التجارية بالمطارات) بايرادات الطيران (رسوم الهبوط) ، وتوزيع تكاليف نظم الاتصالات العالمية بالأقمار الصناعية على المنتفعين بالطيران ، واسترداد تكاليف عمليات البحث والانقاذ .

وخلال السنوات العشرة الماضية ، أدى الاتجاه المتزايد نحو أسلوب الادارة التجارية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية الى تحسن ملحوظ في أساليب الادارة اجمالا ، وقدم مزيدا من الحوافز لتحقيق الأرباح ، وترتبت عليه زيادة الايرادات اللازمة لمواكبة الطلب على الاستثمار في الهياكل الأساسية ، مع تعزيز سلامة الطيران وأمنه .

وقد شرح الدكتور أسعد قطيط ، رئيس مجلس الايكاو هذه المسائل ، قائلا " ان هذه الاستراتيجية تتفق مع عملية العولمة السارية ، ومع تحرير اقتصادات العالم والاتجاه نحو خصخصة الصناعات والخدمات ذات التوجه التجاري التي كانت تدار في السابق بواسطة الدول . "

ان اشتراك أكثر من ٦٠٠ مشترك من ١١٣ دولة متعاقدة لدى الايكاو و٢٢ منظمة دولية للطيران ، ومن بينهم مسؤولين حكوميين ومديرو الطيران المدني ومديرو المطارات ومقدمو الخدمات والمنتفعين بها ، جعل هذا المؤتمر أكبر مؤتمر يتم تنظيمه في هذا الشأن .

وسيتم رفع التوصيات الخاصة بتعديل ارشادات الايكاو الخاصة بالسياسات الى مجلس الايكاو من اجل اقرارها . وينبغي أن تكون الارشادات المنقحة متاحة قبل ديسمبر ٢٠٠٠ .

وانتخب المؤتمر السيد ت. شميت (المانيا) رئيسا له . والآنسة م. ف. نشابي (ليسوتو) نائبا أول للرئيس ، والسيد س. أ. ألفاريس (شيلي) نائبا ثانيا للرئيس .

ويمكن الاطلاع على جميع المعلومات الخاصة بمؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية على موقع الايكاو بشبكة الانترنت : www.icao.int. .

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني في العالم . وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، تتولى وضع القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل الموصى بها دوليا لتأمين سلامة النقل الجوي وأمنه وكفاءته وانتظامه ، وتعمل بمثابة أداة للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين الدول المتعاقدة الأعضاء فيها البالغ عددها ١٨٥ دولة .

- انتهى -